الذكاء الأخلاقي كمنبئ بالحكمة لدى طلاب كلية التربية جامعة بنها

إعداد

سمر سعد إبراهيم محمد جادالله

المعيدة بالقسم

تحت اشراف

أ.د/ مسعد ربيع عبدالله

أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ

كلية التربية/ جامعة بنها

أ.د/ أحمد حسن محمد عاشور

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى

كلية التربية/ جامعة بنها

د/ منى أحمد محمد سابق

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية/ جامعة بنها

٢٠٢٢ م-١٤٤٣هـ

المستخلـــص :

يهدف البحث إلي الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة وأبعادها، والكشف عن مدي إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقى (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في الحكمة لدي عينة تكونت من (٥٠٧) طالبًا وطالبة بكلية التربية ببنها تخصصات دراسية مختلفة، طبق عليهم أدوات الدراسة وهي: مقياس الذكاء الأخلاقى(إعداد Bhagyalakshmy, 2014، ترجمة وتقنين: الباحثة)، ومقياس الحكمة (إعداد: Greene & Brown, 2009 ، ترجمة وتقنين: علاء الدين، وأسامة محمد، ٢٠١٣، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة وأبعادها، كما أشارت النتائج إلي إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقى الآتية (ضبط الذات، والعدالة، والتعاطف، والضمير، والتسامح) فى الحكمة علي نحو موجب ودال إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاخلاقى، الحكمة .

Moral intelligence as Predictors of Wisdom among University Students.

Abstract

The present study aims to investigate the relation btween moral intelligence and its dimensions and wisdom and its dimensions, in addation to know contribution moral intelligence (Empathy, Conscience, Respect, Kidness, Tolerance, Fairness, Self-Control) to wisdom, among a sample of 507 male and female third year students in the faculty of education, Banha University (various study sections). The study tools applied on the students were: two tools were used: Wisdom Scale, (developed by Brown and Greene 2009, and translated into Arabic and standardized by Alaa-El-Din and Usama Mohammad, 2013), Moral Intelligence Scale, (developed by Bhagyalakshmy, 2014, and translated into Arabic by the present study researcher). The study depend on using multiple regression analysis (stepwise). The results indicated there was a statistically positive correlations between score of moral intelligence and and its dimensions and score of wisdom and its dimensions, the contribution of (Self-Control, Fairness, Empathy, Conscience, and Tolerance) in Wisdom, these predication were statistically significant.

Key Words: Moral intelligence , Wisdom

المقدمة ومشكلة البحث:

تزايد الاهتمام بالسؤال عن كيفية تقييم تعلم الطلاب، وعن مخرجات التعلم والخبرات التعليمية التي يتم اكتسابها في المرحلة الجامعية، وتعد الحكمة هى البناء الذى يستوعب العديد من نتائج التعلم المتكاملة والمعقدة[*] *(Brown, 2006, p. 1). قد أشار العديد من العلماء منذ ما يقرب من أربعين عاما إلى أهمية الحكمة، لرفاهية الأفراد والمجتمع، وقدم علم النفس دليلاً على ارتباط الحكمة بالعديد من النتائج الإيجابية، حيث ارتبطت الحكمة بفوائد شخصية مثل الصحة النفسية والجسمية، والرضا عن الحياة، والسعادة، بالإضافة إلى الفوائد المجتمعية، وتحسين العلاقات بين الأشخاص بشكل عام (Sharma & Dewangan, 2017, p. 2).

وينظر (Rupcic, 2016, p.256; kordnoghabi & Beiranvand, 2017, p. 2) للحكمة بأنها بنية يتم التعبير عنها كشكل من أشكال المعرفة، والفهم، والبصيرة العليا، والتفكير التأملى، وتجميع الآراء والمصالح الفردية مع مصالح ورفاهية الآخرين، وفهم معانى وظروف وطرق الحياة، والتوازن بين النمو الروحى والعقلى والعاطفى، كما أنها تميز الشخص بالشجاعة والثقة بالنفس، ووفقا لذلك فإن الحكمة كبنية جديدة نسبيا فى علم النفس تنمو تحت تأثير سياق حياة الناس (الثقافة، والتجارب، والبيئة. كما يذكر(هوارد جاردنر، ٢٠٠٥، ص.١٢٠) بأن الشخص الذي بمقدوره استغلال عدة أنواع من الذكاءات مع بعضها بشكل صحيح يكون أقرب للحكمة.

وتتناول الدراسة الحالية الحكمة انطلاقًا من أهميتها، ودورها في مخرجات التعلم، وبحثًا عن الكيفية التي تؤثر فيها بعض المتغيرات النفسية (مثل الذكاء الأخلاقى) ؛ ينظر (Beheshtifer, et,al. , 2011, p.10) إلي الذكاء الأخلاقى علي أنه نكاءا مركزيا إذ أنه يوجه الأنواع الأخرى من الذكاء لفعل شيئا ذا قيمة، فهو لا يحدد فقط مبادئ قوية يجب اتباعها ولكنه يعطى تطبيقات عملية لمواقف حقيقة، فالذكاء الأخلاقي يعطى هدف لحياتنا وبدونه لن نعرف لماذا يفعل الفرد ما يفعله؟ فعندما يفعل الفرد الأشياء والأحداث بدون معنى، فبإمتلاكه الذكاء الأخلاقى يستطيع التعرف على المشكلات وتحديد الأهداف واتخاذ القرار بشأن ما هو الشئ الصحيح الذى يجب فعله. وتشير(Borba, 2001, pp.75-77) إلى أن

[*]تلتزم الباحثة فى توثيق المراجع بالنسخة السابعة لقواعد الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA ,2020)

الذكاء الأخلاقي هو القدرة على فهم الصواب والخطأ من خلال امتلاك الفرد قناعات أخلاقية قوية تمكن الفرد من التصرف بطريقة صحيحة وفقا لامتلاكه سبع فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا تتمثل في:(التعاطف، والضمير، والإحترام، والعطف، والتسامح، والعدالة، وضبط الذات).

كما أن للذكاء الأخلاقي دوراً هاماً فى إظهار نطاق القدرات الفكرية والعاطفية فى جميع خطوات وأبعاد الحياة وخلق مزاج جيد، وتقوية الذكاء الأخلاقي تعتبر أفضل فرصة لوضع حياة الناس فى المسار الصحيح حتى يتمكنوا من التفكير والتصرف بشكل صحيح بحيث يكون لدى الفرد سلوك صحيح ومحترم (Davoudi, et, al., 2015, p. 15).

بالإضافة إلى لذلك فتحلى الفرد بالذكاء الأخلاقى، يحسن علاقته بالآخرين، ويساعد ذلك فى التكيف النفسى والاجتماعى للفرد، فينعكس ذلك بآثاره على سماته الشخصية، فيتسم الفرد آنذاك بالحكمة، والصدق، والأمانة، والاتزان الداخلى، وضبط الذات، والكفاءة، والعلاقات الاجتماعية الجيدة، وكذلك التعلم والنجاح فى جوانب الحياة المختلفة (محمد عاطف محمد، ٢٠١٧، ص. ٥١؛ أحمد سمير صديق، ٢٠١٩، ص. ٥٨٧).

وأكد (هوارد جاردنر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٦) "أن وضع خط فاصل بين الأخلاق والحكمة أمر صعب فإننا نتردد فى إعتبار الشخص حكيما إذا كان غير أخلاقي ، والإحتمال الأكبر أننا نعتبر الشخص حكيما إذا اعتبرت أنه أخلاقي".

وفى هذا السياق أشار(Pasupathi & Staudinger, 2001, p. 401) بأن الشخص الحكيم يتصف بأنه إنساناً عادلاً، وذكياً، وأخلاقى، ولديه القدرة على الفهم، ومن ذوى الخبرة، وعلى العكس، يتصف الشخص الأخلاقى للغاية بوصفه أيضاً حكيماً، أى أن الذين لديهم خصائص أخلاقية يكونوا حكماء والعكس صحيح.

فتعلم الفضائل الأخلاقية (يقلل من التوتر، ويساعد الأفراد على تعلم التعاطف مع الآخرين، والقدرة على مساعدتهم، وتطوير أنفسهم نحو الأفضل، وإعادة تأهيل الحالة الداخلية للفرد المتمثلة فى ممارسة التفكير و التأمل والبصيرة)، ويساعد ذلك فى تمهيد الطريق لظهور الحكمة ومكوناتها (Phusopha , et.al, 2015, 2228).

فعندما يراد للأفراد أن يعيشوا حياة أفضل، وأن يتخذوا خيارات أخلاقية مرغوبة فلابد من تعليمهم القيم الأخلاقية، التى تعزز من ظهور الحكمة، فالفرد الحكيم قادراً على

استخدام المعرفة لاتخاذ القرارات التى تؤدى إلى حياة فاضلة، حيث تتضمن الحكمة الجوانب الأخلاقية للشخصية، فلا يمكن أن يكون الفرد غير أخلاقى وحكيم فى نفس الوقت، ولذلك يعد التفكير الأخلاقى معززا لتنمية الحكمة، فالأفراد ذوى التفكير الأخلاقى يكونوا أكثر حكمة (Chartier, 2007,pp.86:88 ; Pasupathi & Staudinger, 2001) .

وتشير دراسة (Meeks & Jeste, 2009, p. 359) إلى أن أكثر الصفات ارتباطاً بالحكمة، هى التسامح مع الآخرين أو مع الثقافات الآخرى، وفهم الذات، والاتزان العاطفى والانفعالى، والمعرفة العملية بالحياة، واتخاذ القرارات الاجتماعية، وتعزيز الصالح العام والارتقاء فوق المصالح الذاتية أى إظهار المواقف والسلوكيات الاجتماعية مثل التعاطف والايثار. وأكدت نتائج دراسة (أمنة محمد، ٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين التسامح والحكمة.

وفي هذا الصدد تُفهم الحكمة علي أنها: القدرة على اتخاذ القرار المبنى على الأخلاق والفضيلة، والقدرة على ضبط الفرد لذاته، والإصابة فى القول والعمل، فتعلم الأخلاق من المرجح أن يؤثر فى الحكمة.

وفي إطار البحث عن العلاقة ما بين الذكاء الأخلاقى والحكمة بحثت دراسة (محمد أحمد الربعى، ٢٠١٦) العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والحكمة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الذكاء الأخلاقي بأبعاده (التعاطف- الاحترام- الضمير- التسامح- العطف- ضبط الذات - العدالة) وبين الحكمة، ودعمت نتائج هذه الدراسة دراسة (Desi & Rodelando, 2017) ، ودراسة (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦).

وترى الباحثة أنه قد توجد علاقة بين الذكاء الأخلاقى والحكمة، حيث تؤدي أبعاد الذكاء الأخلاقى دورًا في الحكمة من خلال أن أفعال وسلوكيات الأفراد تتأثر بالقيم الأخلاقية ولذلك فإن عدم الاهتمام بالأخلاق والقيم الأخلاقية يسبب العديد من المشاكل، حيث أظهرت نتائج الأبحاث التى أجراها باحثون فى مجال التعليم إلى أن الأفراد الذين لم يكتسبوا ذكاءاً أخلاقياً تعرضوا لمخاطر جسيمة، بسبب ضمير غير مستقر، وضعف السيطرة على الرغبات، ونقص الحساسية الأخلاقية والمعتقدات الموجهة لسلوك الفرد، فعانى هؤلاء الأفراد من ضعف أخلاقى واجتماعى وأصبحوا أفراد غير ناجحين.

ضوء ما سبق يمكن الإشارة إلي:

- ابراز دور الذكاء الأخلاقى في فهم الحكمة.
- مدى اسهام الذكاء الأخلاقى في الحكمة وذلك في ضوء ما أمكن للباحثة الحالية الإطلاع عليه من دراسات سابقة، رغم قلتها علي مستوي الدراسات الأجنبية، و العربية فتتبني تأثير الذكاء الأخلاقى في الحكمة.

فى ضوء العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة بأبعادها؟
- هل تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقى(التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في التنبؤ بالحكمة وأبعادها لدي عينة من طلاب كلية التربية– جامعة بنها؟

أهـــداف الدراســة:

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة وأبعادها .
- بيان مدي إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقى في الحكمة وأبعادها لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة بنها.

أهميـــة الدراســة:

١. يلقي البحث مزيدًا من الضوء علي أهمية دراسة الحكمة فهى هدفاً معقولاً لجميع الأفراد والمنظمات الذين يسعون إلى مستقبل أكثر إشراقاً وأكثر إصلاحاً ، لأنها تساعد الطلاب فى مواجهة الضغوطات والمصاعب و حل المشكلات .
٢. توجيه عناية القائمين علي العملية التعليمية إلي أهمية متغير الذكاء الأخلاقى كأحد المتغيرات التي تؤثر علي مختلف الموارد المعرفية والأخلاقية التي يحتاجها الطلاب.
٣. الاستفادة مما سوف تسفر عنه الدراسة من نتائج في فهم الدور الذي يؤديه الذكاء الأخلاقى في الحكمة.

٤. جذب انتباه الباحثين إلي أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقى إسهامًا في الحكمة، ومن ثم المساعدة في بناء برامج لتنمية الحكمة.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence:** يعرف على أنه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ، من خلال امتلاكه مجموعة من المعتقدات والقناعات الأخلاقية في بنائه المعرفي والعمل وفقا لها حتى يتصرف الفرد بالطريقة الصحيحة (Borba, 2001, 75)، ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم فى الدراسة الحالية (إعداد:Jacob & Bhagyalakshmy, 2014 ، ترجمة وتقنين :الباحثة).
- **الحكمة Wisdom :** هي خلاصة المعرفة الخبراتية بالمعارف والحقائق مما يجعل الفرد قادرا على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية فى الحياة التي يحيط بها الشك (علاء الدين أيوب، وأسامة محمد عبد المجيد، ٢٠١٣، ٢٠٩)، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى مقياس الحكمة (إعداد: Brown & Greene, 2009، ترجمة وتقنين: علاء الدين، وأسامة محمد عبد المجيد، ٢٠١٣).

مفاهيم الدراسة:

تعرض الباحثة في الجزء التالي لمفاهيم الدراسة الأساسية بصورة موجزة.

أولًا: الحكمة Wisdom :

تعود الأصول التاريخية لمفهوم الحكمة للعصور القديمة إلي ما يزيد عن خمسة آلاف عام، وقد ظلت الحكمة إلى زمن بعيد موازية لمفهوم الفلسفة، فقد نظر إليها الفلاسفة اليونانيين القدماء مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو بإعتبارها فضيلة يمكن الوصول إليها، فهى التصرف الصحيح وفقا لفهم الخير وعلى أساس البصيرة الشخصية والمعرفة والمهارات، غير أن العديد من الباحثين المختصين في مجال علم النفس حاولوا تعريف الحكمة وتحويلها إلى مفهوم علمى تجريبي متعدد الجوانب، فأصبح ينظر للحكمة على أنها عملية عقلية وليس مفهوما فلسفيا (Alhosseini, 2016, p.1).

وترجع دراسة الحكمة فى علم النفس الحديث إلى مجموعتين بحثيتين اهتما بدراسة الحكمة بطريقة علمية كانت:

المجموعة الأولى: بقيادة Baltes وزملائه فى معهد ماكس بلانك للتنمية البشرية فى برلين، حيث اعتمدوا على علم النفس المعرفى ونظم الخبراء، فى تعريف الحكمة بأنها نظام معرفى خبير فى الحياة، والبصيرة، والحكم، والمشورة التى تنطوى على مسائل الحياة المعقدة، وتتكون الحكمة من (المعرفة الواقعية، والاستراتيجية، والقيمية، وعدم اليقين، والمعرفة التى تنظر فى سياق الحياة والتغير الاجتماعى).

أما المجموعة الثانية: كانت برئاسة Sternberg حيث اعتمد فى تعريفه للحكمة على علم النفس المعرفى وكذلك نظريته للذكاء البشرى، وأشار إلى أن الحكمة تتكون من تطبيق المعرفة الضمنية بواسطة القيم لتحقيق الصالح العام، من خلال الموازنة بين المصالح الشخصيةوالصالح العام، وذلك من أجل تشكيل البيئات الحالية وتحقيق التكيف معها، واختيار بيئات جديدة (Johnson, 2002,pp. 37-38).

يعرفها (Bennet & Alex, 2008, p.4) بأنها مزيج من المعرفة والخبرة، ولكنها أكثر من مجرد مجموع لهذه الأجزاء، فالحكمة تنطوى على العقل والقلب والمنطق والحدس، فهى الدماغ الآيسر والعقل الأيمن، وتنطوى على شعور التوازن المستمد من قناعة أخلاقية قوية.

وقد حدد (Peterson & Park, 2008, p.59) فى منهجهما فى علم النفس الإيجابي الحكمة بأنها "القدرة على الحكم بشكل صحيح فى الأمور المتعلقة بالحياة والسلوك وفهم ما هو حقيقى وذا معنى".

وفى هذا السياق يؤكد (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٤، ص. ٥٧٦) بأن الحكمة هى القدرة على إصدار الأحكام الصائبة والعادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم، فهى قدرة القدرات الإنسانية التى تتوازن فيها المعرفة والوجدان والعقل، وتعد الحكمة نقطة التوازن الذهبى بين الذكاء (الاجتماعى، والشخصى، والموضوعى).

ويعرفها (محمد غازى الدسوقى، ٢٠٠٧، ص. ٩) بأنها "القدرة على التصرف السليم فى المواقف وحل المشكلات الحياتية حلا صحيحا، والحكم على الأمور من منظور قيمى، وذلك

فى إطار النظرة السياقية للموقف والتوازن بين الإهتمامات الشخصية وإهتمامات الآخرين لتحقيق الصالح العام".

وتبنت الباحثة تعريف (Brown & Greene, 2009, p. 6) للحكمة بأنها معرفة الذات وفهم الآخرين واصدار الأحكام، ومعرفة الحياة ومهاراتها، الاستعداد للتعلم

ولقد ظهرت العديد من النماذج النظرية المفسرة للحكمة منها:

نموذج (Baltes & Staudinger, 1993) والذى بُنى على أساس أن الحكمة بناء معرفى متقدم. كما كان نموذج (Webster, 2003) محاولة لتقييم الجوانب غير المعرفية للحكمة، على النقيض يحاول نموذج (Ardlet, 2003)، و (Bassett, 2005) الجمع بين الجوانب المعرفية وغير المعرفية للحكمة، وتم تطبيق نموذج (Ardlet, 2003)على عينة من كبار السن مما كانوا فى سن(٥٢عاما)، ونموذج (Bassett, 2005) تم تطبيقه على عينة من(رؤوساء الجامعات، ورجال الدين، ورجال الأعمال، والموظفين). بينما قدمت دراسة (Liew, 2013) نموذجا يصف العمليات المعرفية التى يمكن استخدامها لاكتساب الحكمة والتى تتمثل فى (البيانات، والمعلومات، والمعارف، والذكاء). ووفقا لنظرية التوازن فى الحكمة (Sternberg, 1998)،تكمن الحكمة فى الاستخدام الناجح للذكاء والابداع أو ما أسماه المعرفة الضمنية ويظهر هذا النجاح فى تحقيق المصالح الشحصية وغير الشخصية، من خلال أنظمة القيم لتحقيق الخير للجميع، بينما يذكر(محمد غازى، ٢٠١٦، ١٥٩) بأنه على الرغم من الاضافات القيمة التى حفلت بها نظرية التوازن فى الحكمة (Sternberg,1998)، إلا أن الدعم الامبيريقى وندرة الدراسات التى قامت فى اطارها جعلت النظرية حبيسة الرؤى والأطروحات الفكرية فى الوقت الراهن، ولذلك قدم بعض الباحثين عدة انتقادات للنظرية تمثلت فى أنها: نظرية عامة وغامضة، وإعادة لنظرية سترنبرج فى الذكاء العملى، بالاضافة إلى تناولها جميع العوامل التى ترتبط بالشخص والآخرين والبيئة والعلاقات بينهم لتحقيق الصالح العام باعتبارها مؤثرات فى الأحكام والقرارات الحكيمة وأنها لا تعدو أكثر من كونها مجرد تكرار لمعلومات لا جدوى منها أو مجرد حشو Tautological.

أما نموذج (Brown & Greene, 2004) تم بناءه بإعتبار الحكمة مفهوما متعدد الأبعاد قابلاً للتنمية، فهو يتضمن الجوانب الشخصية وجوانب الحياة والتعامل مع الآخرين،

وتم صياغته بشكل أساسى فى نطاق التربية، كما تم إعداد مقياس Brown & Greene, (2009) استناداً على النموذج وتم تطبيقه على المرحلة الجامعية، يتضمن هذا النموذج إطارا عاما لوصف الحكمة وكيفية تطورها، والظروف التي تيسر هذا التطور، وأستخدم هذا النموذج كإطار عمل لتوجيه السياسات والممارسات فى البيئات التعليمية، كما يمكن تطبيقه وتعميمه علي الأفراد داخل وخارج النظم التعليمية، ويتكون في صورته الأولية من ستة أبعاد (Brown, 2004, p. 135)، وعدله (Brown & Greene, 2009, pp. 293- 295) لتصبح الحكمة مكونة من ثمانية أبعاد وهى:

١- **المعرفة الذاتية Self-Knowledge:** تصف مدى معرفة الفرد لمصالحه الخاصة، ونقاط الضعف والقوة فى شخصيته، ومعرفته بالقيم والمحافظة عليها والمتمثلة فى (الرضا، والأصالة، والوفاء).

٢- **إدارة الانفعالات Emotional Management:** هى قدرة الفرد على مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية.

٣- **الايثار Altruism:** هو القدرة على التصرف بطريقة أخلاقية وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية بهدف نشر الفائدة على الآخرين، دون انتظار أى مقابل.

٤- **المعرفة الحياتية Life Knowledge:** وتتميز معرفة الحياة بقدرة الفرد على فهم القضايا المركزية وحقائق الحياة والعثور على حلول للمشاكل المعقدة، تشمل الترابط بين الناس والعالم الطبيعى، والمعرفة والأفكار والقدرة على النظر فى المعانى والأسئلة العميقة فى الحياة،.

٥- **مهارات الحياة Life Skills:** هى الكفاءة العملية والقدرة على ادراك الأدوار والمسئوليات اليومية المتعددة على نحو فعال، والفهم المنظم والتنبؤ بالمشاكل والتعامل مع السياقات المتعددة فى الحياة.

٦- **الاستعداد للتعلم Willingness To Learn:** تصف التواضع الأساسى فى ما يعرفه الفرد واهتمامه المستمر بالتعلم من خلال التفاعل مع العالم الخارجى.

٧- **المشاركة الملهمة Inspirational Engagement:** قدرة الفرد على التعاطف والتعامل بعدالة واحترام مع الآخرين والاستعداد لمساعدتهم، وتتضمن أيضا امتلاك

مهارات الاتصال المتقدمة مع الآخرين و التى تمكن الفرد من التعبير عن الأفكار بطريقة مفيدة للآخرين.

٨- **إصدار الأحكام Judgment:** يشير إلى القدرة على الحكم الجيد على قضايا ما فى ضوء معايير محددة عند اتخاذ القرارات، ويجب أن يؤخذ فى عين الاعتبار وجهات النظر المتعددة، ويتميز اصدار الحكم بدقة الادراك والفطنة.

وهناك ثلاثة ظروف تسهل للفرد تنمية الحكمة وهى (توجه الفرد نحو التعلم من الخبرات، والتفاعلات مع الآخرين، والبيئة).

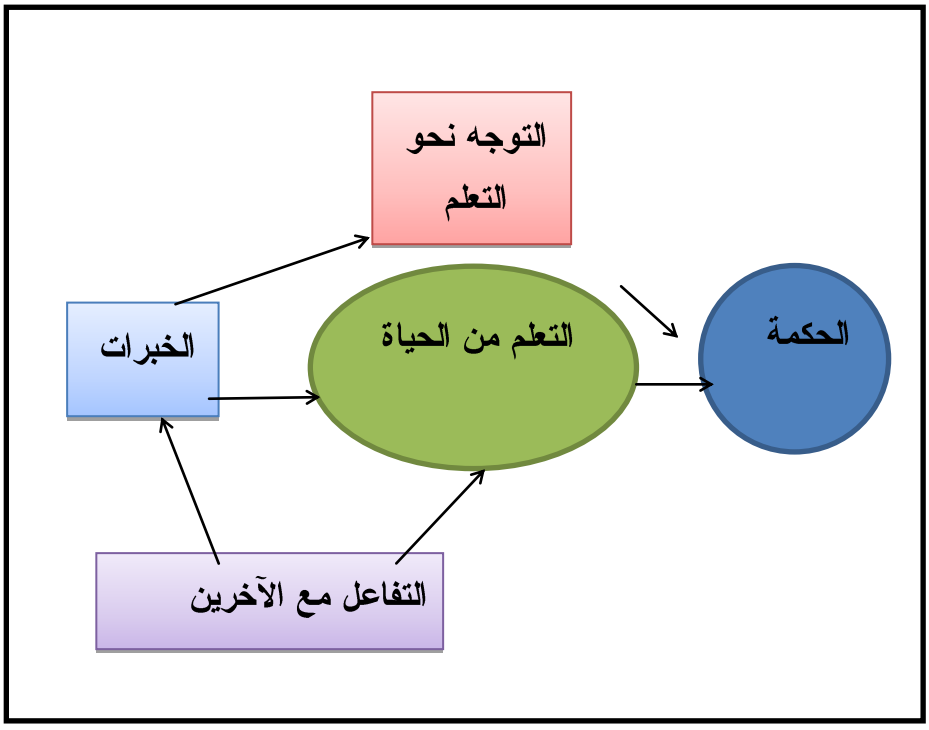

شكل (١) يوضح نموذج براون لتنمية الحكمة نقلاً عن (Brown & Greene, 2006, pp. 6).

وتبنت الباحثة نموذج (Brown & Greene, 2009) والذى يتناول الحكمة بإعتبارها مفهوما متعدد الأبعاد يتكون من بعد (المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والايثار، والمشاركة الملهمة، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم، واصدار الأحكام).

ثانيًا: الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence: تعود بدايات ظهور مفهوم الذكاء الأخلاقي إلى (Coles, 1997, p.4) عندما نشر أول كتاب في هذا المجال بعنوان "الذكاء الأخلاقي

عند الأطفال" حيث تضمن هذا الكتاب أول تعريف للذكاء الأخلاقي وهو القدرات الخلقية التي بمقدورنا تنميتها ليميز الفرد بين الصواب والخطأ باستخدام القدرات العقلية والعاطفية من أجل الرقي الأخلاقي فى سلوك الفرد للتصرف بالطريقة الصحيحة.

ثم توالى بعد ذلك اهتمام التربويون وعلماء النفس لمفهوم الذكاء الأخلاقي ومنهم Borba التى أعدت له نظرية في كتابها "بناء الذكاء الأخلاقي" مشيرة إلى أنه تناول الجوانب الأخلاقية اللازمة للمجتمع والشخصية المتماسكة ، ورأت أن هناك سبع فضائل جوهرية تشكل خطة كاملة لبنائه فهي كل ما يحتاجه الفرد كى يقوم بما هو صواب وخطأ ليقاوم أي ضغوط يتعرض لها، فهو يؤثر في كل مظاهر حياة الأفراد وفي نوعية العلاقات الاجتماعية لأنه يعتمد على العمل والتفكير بشكل صحيح (Borba, 2001, p.75).

ويرى (Boss,1994 , p.400) أن الذكاء الأخلاقي هو أحد أنواع الذكاءات المتعددة المنفصلة، فهو وسيلة أو أداة للذكاء الاجتماعي بوصفه مؤشرا للنمو الخلقي، حيث يعتبر جزءاُ حيوياً ومهماً للطبيعة الانسانية وفى نظمنا الاجتماعية والتعليمية، ويمثل الذكاء الأخلاقى العلاقة بين التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي وهذه العلاقة هي الأساس البيولوجي له.

ويعرف(Lennick & Kiel, 2005, p.11) الذكاء الأخلاقى بأنه مجموعة من المهارات الموجهة لفعل الخير، حيث يقوم بتوجيه القدرات العقلية للقيام بما هو صواب، فهو أساسى للأفراد الذين يرغبون فى الوصول إلى أفضل الامكانات الإبداعية، وكذلك قادة الأعمال الذين يرغبون فى الحصول على الأفضل.

بينما أشار (Naqashzadeh& Sabahizadeh, Nobahar, 2013, p. 344 ;2016p.129) باعتباره عملية اتخاذ الأفراد القرارات الأخلاقية غير مشروطة بمكوناتهم الديموغرافية مثل (النوع أو العرق أو الجنسية أو النشاط الديني)، فالذكاء الأخلاقي هو ايمان الشخص العميق بقيمه التى توجه أفكاره وأفعاله، للتمييز بين الصواب والخطأ، واتخاذ القرار الصحيح والتصرف بطريقة أخلاقية.

بيما يعرف (Arfa, et.al,2014, p. 418) الذكاء الأخلاقى بأنه امتلاك الفرد معتقدات أخلاقية ثابتة وقوية والتصرف وفقا لها حتى يتصرف الشخص بشكل لائق ومحترم، كما يحتوى الذكاء الأخلاقى على الجوانب الأساسية للحياة مثل القدرة على فهم معاناة الأشخاص

وتجنب السلوكيات القاسية عمداً، والسيطرة على المشاعر المفاجئة والاستماع إلى جميع الجوانب قبل الحكم، وقبول وفهم الاختلافات والتعاطف، ومقاومة الظلم، ومعاملة الآخرين باحترام ولطف، وهذه السمات الرئيسية التى ستساعد الفرد على يصبح صالحاً.

ويؤكد (olusola & Samson, 2015, p. 32) بأن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الفرد على تطبيق المبادئ الأخلاقية، ورؤية ما هو صحيح ودمجه فى حياته حتى يتصرف بالطريقة الصحيحة.

ولقد صاحب الاهتمام بالذكاء الأخلاقي ظهور نماذج ونظريات مفسرة له منها:

نموذج كولز للذكاء الأخلاقي (Coles, 1997) Coles model of moral intelligence ،

نموذج الذكاءات المتعددة (Gardner, 1999) Multiple intelligence models.

نظرية بوربا فى الذكاء الأخلاقي (Borba, 2001) Theory of moral intelligence :

مؤسس هذه النظرية هى (Borba, 2001, p.3)، حيث هدفت إلى تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال إثراء أبعاده مثل (التعاطف، والعطف، والضمير ، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) التي هي لبنات بناء الذكاء الأخلاقي، فأساس الذكاء الأخلاقي هو بناء هذه الأبعاد والتي تشكل "الجوهر الأخلاقي" له، وهذه الأبعاد السبعة هي أكثر ما نحتاج إليه لفعل الصواب ولمساعدة الشخص على مقاومة أي ضغوط يواجهها، كما يحصنه من الرذائل فيتشكل نتيجة لذلك شخصية أخلاقية سليمة، و يمثل (الضمير، والتعاطف، وضبط الذات) أبعاد أساسية فى الذكاء الأخلاقى، بينما بعدى (الاحترام، والعطف) الركيزة المتينة للنمو الأخلاقى، و أما بعدى (التسامح، والعدالة) حجر الزاوية لتتكامل أبعاد الذكاء الأخلاقى، وتصبح هذه الفضائل السبع بوصلة أخلاقية للفرد، توجهه نحو تحمل مسئولية الحياة والسلوك الأخلاقى السليم، والنمو الأخلاقي هو عملية مستمرة تستمر طوال حياة الفرد وعندما تتسع قدرة الذكاء الأخلاقي للفرد، سيكون لديه القدرة على تحقيق أعلى الفضائل الأخلاقية مثل(الايثار، والشجاعة الأخلاقية، والتواضع ، والاعتدال، والنزاهة ، والرحمة).

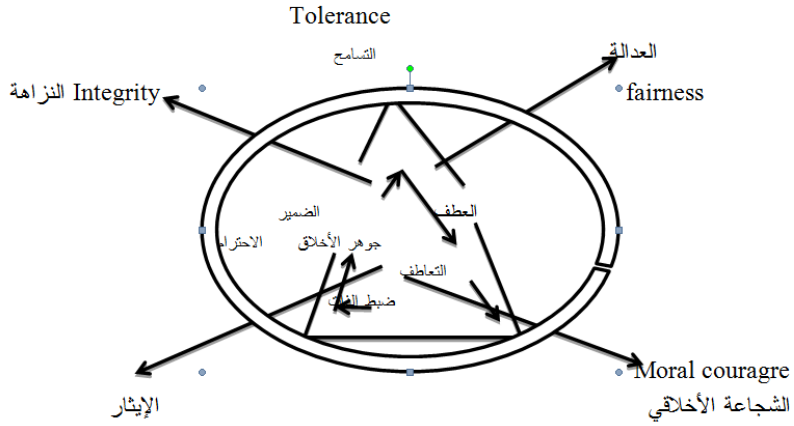

شكل (٢) يوضح نموذج الذكاء الأخلاقى نقلاً عن (Bhagyalakshmy, 2014, p.123).

وتشير (ميشيل بوربا، ٢٠٠٣، ص.١٢٢) إلى أن (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) هى المكونات الأساسية التى تبنى الذكاء الأخلاقى كما يمكن تعلمها وتدريسها سواء فى المنزل أو فى المدرسة، ويساعد ذلك الأفراد على أن يعيشوا حياة أخلاقية نزيهة، فحين تنمى مكونات الذكاء الأخلاقى لدى المراهقين، فسيؤثر ذلك على كل مظاهر حياتهم، ونوعية علاقاتهم المستقبلية والمهنية، وكذلك مهاراتهم، و اهتمت (Borba, 2001) بالذكاء الأخلاقى فى الجوانب التطبيقية الاجرائية لبناء وتنمية الجانب الأخلاقى، واعتمدت على الذكاء بوصفه قدرة عقلية، حيث يظهر الذكاء العام من خلال تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى .

فـــروض الدراســـة:

في ضوء ما تم عرضة من مفاهيم نظرية ونتائج دراسات وبحوث سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة بأبعادها.
- تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقى (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في الحكمة وأبعادها.

الطريقــة والاجــراءات:

تعرض الباحثة في الجزء التالي لمنهج الدراسة والعينة، والأدوات المستخدمة، والإجراءات التي تم اتباعها.

أولًا: منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الارتباطي، نظرًا لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

ثانيًا: عينة الدراسة: وتتضمن:

(العينة الاستطلاعية) :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية– جامعة بنها بالتخصصات العلمية والأدبية، فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠٢٠/ ٢٠٢١م)، واختلف حجم العينة الاستطلاعية باختلاف مقاييس الدراسة فقد تم تطبيق مقياس الحكمة على(٢٧٠) طالباً وطالبةً منهم (٣٥) طالباً و (٢٣٥) طالبةً متوسط أعمارهم (٢٠.٨٨) سنة، وانحراف معيارى (٠.٥٨٨) سنة، ومقياس الذكاء الأخلاقى طُبق على (١٨٠) طالباً وطالبةً منهم (٢٠) طالباً و(١٦٠) طالبةً متوسط أعمارهم(٢٠.٨٩) سنة، وانحراف معيارى (٠.٥٨٩) سنة، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة فى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية (مقياس الذكاء الأخلاقى ومقياس الحكمة).

العينة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠٧) طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الثالثة أساسى (لغة عربية، ودراسات اجتماعية، وعلوم مميز، ورياضيات) بكلية التربية جامعة بنها فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى (٢٠٢٠ / ٢٠٢١م)، منهم (٤٧) طالباً و (٤٦٠) طالبة، متوسط أعمارهم (٢٠.٤١) وانحراف معيارى (٠.٥٩) سنة، كما موضح فى الجدول التالى.

جدول (١) يُوضح توزيع العينة الأساسية علي الشعب المختلفة، وعدد الذكور والإناث في كل شعبة

الشعبة	لغة عربية	دراسات اجتماعية	علوم مميز	رياضيات
عدد الاناث	١٨٢	١٧٩	٥٥	١٢
عدد الذكور	٢٢	٣٦	١٨	٣

ثالثاً: أدوات الدراســة:

تشتمل أدوات الدراسة الحالية على مقياسي الذكاء الاخلاقي والحكمة وفيما يلي وصف لكل مقياس والخصائص السيكومترية لهما:

١- مقياس الذكاء الأخلاقى moral intelligence scale :إعداد (Bhagyalakshmy, 2014، ترجمة وتقنين: الباحثة.

وصف المقياس: أعد هذا المقياس (Bhagyalakshmy, 2014)، ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٢) عبارة موزعة على سبعة أبعاد يضم كل بُعد ست عبارات، والجدول التالى :

جدول (٢) يُوضح هذه الأبعاد وأرقام عباراتها

الأبعاد	أرقام العبارات
التعاطف	(٣٦،٢٩،٢٢،١٥،٨،١)
العطف	(٤٠،٢٦،٢٣،١٩،١٢،٥)
الضمير	(٩،٢،٣٩،٣٣،٣٠،١٦)
ضبط الذات	(٣٨،٣١،٢٤،١٧،١٠،٣)
الاحترام	(٣٢،٢٧،٢٥،١٨،١١،٤)
التسامح	(٦،٧،١٣،٢٠،٣٤،٤١)
العدالة	(١٤،٢١،٢٨،٣٥،٣٧،٤٢)

تتم الاستجابة علي كل من خلال مقياس متدرج من خمس نقاط علي طريقة ليكرت وهى (أوافق بشدة- أوافق- إلى حد ما- لا أوافق-لا أوافق مطلقا)، وتأخذ هذه الاستجابات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) فى حالة العبارات الموجبة، والدرجات (٥،١،٢،٣،٤) فى حالة العبارات السالبة، وأرقامها: (٨،٢٢، ١٢،٢٧،٢٥،١١،٣١،١٧،٣،٣٠،١٦،٢،٣٦، ٤١،٧،١٣،٤٠،٢٦ ، ٢٨،١٤ ،٤٢)، باقى العبارات موجبة الصياغة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التحقق من ثباته وصدقه على النحو التالى:

ثبات المقياس: تحقق مُعد المقياس من الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى ١٥ يوما، على عينة مكونة من (١٠٠) طالبًا مدرسًا في المرحلة الابتدائية، بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٨)، وتم حساب معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون بلغ (٠.٨١)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاختبار (٠.٦٨).

فى الدراسة الحالية: تم حساب ثبات المقياس على النحو التالى:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات عبارات مقياس الذكاء الأخلاقى بطريقتين هما:

أ) طريقة معامل ألفا لــ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بعد على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

ب) حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة. والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٣) معاملات ثبات عبارات مقياس الذكاء الأخلاقى (معامل ألفا لـ كرونباخ ، معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة) (ن= ١٨٠).

البعد	العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط	البعد	العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط
التعاطف معامل ألفا للبعد= ٠.٦٩٢	١	٠.٦٧٤	٠.٥٧٥**	العطف معامل ألفا للبعد= ٠.٨٠٧	٥	٠.٧٧٧	٠.٧١٢**
	٨	٠.٦٥٧	٠.٦١٩**		١٢	٠.٧٦٦	٠.٧٥٠**
					١٩	٠.٧٨١	٠.٦٨٧**
	٢٢	٠.٦٠٣	٠.٧١٧**		٢٣	٠.٧٨٩	٠.٧٢٣**
	٢٩	٠.٦٥٨	٠.٦٧٢**		٢٦	٠.٧٦٥	٠.٧٦٦**
	٣٦	٠.٦١٣	٠.٦٩٩**		٤٠	٠.٧٨٨	٠.٦٨١**
الاحترام معامل ألفا للبعد= ٠.٥٧٨	٤	٠.٥٢٢	٠.٦٢٧**	التسامح معامل ألفا للبعد= ٠.٦٧٦	٦	٠.٥٧٠	٠.٦٩٣**
	١١	٠.٥٠٥	٠.٥١٩**				
	١٨	٠.٥٤٩	٠.٦٥٤**		١٣	٠.٦٦٤	٠.٥٩٦**
	٢٥	٠.٤٨٢	٠.٤٩٠**		٢٠	٠.٦١٣	٠.٦٤٥**
	٢٧	٠.٥٥٣	٠.٦٣٦**		٣٤	٠.٦٥٢	٠.٥٨٧**
	٣٢	٠.٥٧٢	٠.٤٥١**		٤١	٠.٦١٨	٠.٦٥٢**
ضبط الذات معامل ألفا للبعد= ٠.٨٢٩	٣	٠.٧٣٥	٠.٧٦٠**	العدالة معامل ألفا للبعد= ٠.٧٠٣			
	١٠	٠.٧٥١	٠.٧٧٩**		٢١	٠.٦٥٩	٠.٦٥٨**
	١٧	٠.٧٨٥	٠.٧٤٣**		٢٨	٠.٦٥١	٠.٦٣٥**
	٢٤	٠.٧٧٧	٠.٧٠٣**		٣٥	٠.٦٧٧	٠.٥٦٩**
					٣٧	٠.٦٢١	٠.٦٨٩**
	٣٨	٠.٨٢٣	٠.٧٥٢**		٤٢	٠٦٥٨	٠.٦٤٩**
الضمير معامل ألفا للبعد= ٠.٦٨٤	٢	٠.٦٥٥	٠.٥٣٩**				
	٩	٠.٦٤٨	٠.٦٤٠**				
	١٦	٠.٥٨٥	٠.٦٨٧**				
	٣٠	٠.٦٣٩	٠.٦٣٩**				
	٣٣	٠.٦٣٦	٠.٦٣٨**				

** دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- أن جميع معاملات ألفا لـــ كرونباخ لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يســـاوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات ذلك البُعد، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تســـهم بدرجة معقولة في ثبات البُعد الذي تنتمي إليه. وذلك باستثناء (٥) عبارات وهى العبارات أرقام (١٥ بُعد التعاطف)، و(٣١ بُعد ضبط الذات) ،(٧ بُعـــد التســـامح) ،(١٤ بُعـــد العدالة)، (٣٩ بُعد الضمير) حيث وُجِد أنه في حالة غياب هذه العبارات يرتفع معامـــل الثبات الكلي للبُعد الذي تقيسه ولذا تم حذف هذه العبارات.
- إن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والبُعد الفرعى الذى تنتمى إليه العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

ثبات أبعاد المقياس: بلغت قيم معاملات ألفا لـــــ كرونبـــاخ (٠.٦٩٢، ٠.٥٧٨، ٠.٨٢٩، ٠.٦٨٤، ٠.٨٠٧، ٠.٦٧٦، ٠.٧٠٣، ٠.٦٧٨) للأبعاد (التعاطف، الاحترام، ضبط الذات، الضمير، العطف، التسامح، العدالة، المقياس ككل) على الترتيب، وهى مؤشرات تشير إلى درجة من الثبات يمكن الوثوق فيها.

صدق المقياس:

قام (Bhagyalakshmy, 2014) بإعداد المقياس بصورته الأولية من مائة عنصر، ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء والأساتذة فى مجال علم النفس التربوى، وبناءً على اقتراحاتهم، تم حذف العناصر المعقدة والغامضة التي لها أكثر من معنى، وجعل العبارات في شكل جمل بسيطة، وأن تكون البيانات واضحة وموجزة ودقيقة، فأصبح المقياس يتضمن سبعين عنصر. وبعد هذا الفحص الأولي وتحرير العناصر، تم تطبيق المقياس على (٢٠) طالبًا مدرسًا في المرحلة الابتدائية من أجل معرفة دقة وأهمية كل عنصر، و بناءً على ذلك تم إجراء تغييرات طفيفة في بعض العناصر، كما تم التأكد من أن المفردات المستخدمة في عنصر الاختبار كانت مناسبة للطلاب المعلمين في المرحلة الابتدائية. وبعد ذلك تم تطبيق االمقياس على عينة من (٢٠٠) طالب من الطلاب المعلمين في المرحلة الابتدائية، من بين (٢٠٠) ورقة استجابة تم اختيار (١٧٠) طالب فقط، حيث تم استبعاد (٣٠) طالب استجاباتهم على المقياس غير مكتملة وعشوائية. **ولحساب الصدق التمييزى:** تم ترتيب أوراق الطلاب

ترتيباً تنازلياً تم اختيار أعلى ٢٧٪ كمجموعة أعلى والأدنى٢٧٪ تم اختيارهم كمجموعة دنيا في تقييم استجابات الطلاب، فالعبارة التي تكون فيها قيمة (ت) أكبر من أو تساوي ١.٧٥ تمتلك اتساق داخلي والعبارة التى تكون قيمة (ت) أقل من ١.٧٥ تم رفضها من المقياس، فأصبح الشكل النهائي للمقياس مكون من (٤٢) عبارة.

وفى الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:

(١) **الصدق الظاهرى(صدق المحكمين):** قامت الباحثة في الدراسة الحالية بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وعرض الترجمة على متخصصين في اللغة الانجليزية وعلم النفس التربوي، وللتحقق من سلامة الترجمة والتعبير بدقة عن مدلول عبارات المقياس. وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة بعض العبارات مثل عبارة "أؤمن بالقيم الديمقراطية" I have faith in democratic values." عُدلت إلى "أتقبل الآراء المخالفة لرأيى بود وسعة صدر".

(٢) **صدق العبارات:** تم حساب صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البُعد محكًا للعبارة وذلك بعد حذف العبارات ذات مؤشرات الثبات غير الجيدة، حيث بلغ عدد عبارات المقياس(٣٦ عبارة)، والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس الذكاء الأخلاقى:

جدول (٤) معاملات صدق عبارات مقياس الذكاء الأخلاقى (معامل ألفا لـكرونباخ، ومعاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة) (ن = ١٨٠).

البعد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة	البعد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة
التعاطف	١	٠.٣٦٤**	العطف	٥	٠.٥٦٦**
	٨	٠.٤١٠**		١٢	٠.٦٤٨**
	٢٢	٠.٥٣٤**		١٩	٠.٥٧٠**
	٢٩	٠.٤٣٠**		٢٣	٠.٥٤٦**
	٣٦	٠.٥١٥**		٢٦	٠.٦٢١**
				٤٠	٠.٥٢٠**
الاحترام	٤	٠.٣٤٣**	التسامح	٦	٠.٥٤١**
	١١	٠.٣٧٣**		٣٤	٠.٣٨١**

البعد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة	البعد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة
	١٨	٠.٢٧٦**		١٣	٠.٣٤٦**
	٢٥	٠.٤٢٤**		٢٠	٠.٤٥٦**
	٢٧	٠.٢٦٥**		٤١	٠.٤٥٥**
	٣٢	٠.٢١٢**			
ضبط الذات	٣	٠.٦٠١**	العدالة		
	١٠	٠.٧٣١**		٢١	٠.٤٩٧**
	١٧	٠.٦٥٤**		٢٨	٠.٤٦٧**
	٢٤	٠.٦٧٣**		٣٥	٠.٤٠٠**
	٣٨	٠.٥٧٢**		٣٧	٠.٥٣٢**
				٤٢	٠.٤٥٩**
الضمير	٢	٠.٤٢٤**			
	٩	٠.٤٧٧**			
	١٦	٠.٣٣٣**			
	٣٠	٠.٤٩٦**			
	٣٣	٠.٣٩٧**			

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الذكاء الأخلاقى.

(٣) **الصدق المرتبط بالمحك:** تم التحقق من الصدق التلازمى للمقياس، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقى إعداد (نعمة السيد، ٢٠١٦) كمحك خارجى، والمقياس المترجم فى جلسة واحدة على عينة بلغ عددها (١٨٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية – جامعة بنها، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٢) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

٢- مقياس الحكمة: (إعداد: Greene & Brown, 2009 ، ترجمة وتقنين: علاء الدين، وأسامة محمد، ٢٠١٣).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٦٤) عبارة فى ضوء نموذج براون متعدد الأبعاد لتطور الحكمة (Brown& Greene, 2006)، ويستهدف طلبة الجامعة والراشدين، وهو مقياس تقرير ذاتى يتكون من ثمانية أبعاد هى: المعرفة الذاتية (العبارات١- ٤)، وادارة الانفعالات (العبارات ٥-٩)، والايثار(العبارات ١٠-٢١)، والمشاركة الملهمة (العبارات ٢٢-٣١)، اصدار الأحكام (العبارات ٣٢-٣٨)، معرفة الحياة (العبارات ٣٩-٤٧)، مهارات الحياة (العبارات ٤٨-٥٩) ، الاستعداد للتعلم (العبارات ٦٠-٦٤)، وتشير دراسة (Brown & Greene, 2009) إلى أن المقياس يتمتع بمواصفات سيكومترية جيدة على مستوى البناء العاملى وعلى مستوى ثبات المفردات والأبعاد.

طريقة الاستجابة على المقياس:

وتتمثل طريقة الاستجابة على مفردات المقياس باستخدام أسلوب ليكرت، وذلك من خلال اختيار الطالب أحد البدائل الخمسة التالية: (أوافق تماماً- أوافق- أوافق إلى حد ما- لا أوافق- لا أوافق مطلقاً) وتحصل هذه البدائل على الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) على التوالى لكل استجابة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس:

قاما (علاء الدين، وأسامة محمد، ٢٠١٣)، بحساب ثبات المقياس باستخدام اسلوب إعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ على عينة من (١٣٨) طالب وطالبة من طلاب المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان بفارق زمنى قدره (٣٤) يوم بين التطبيق الأول والثانى، وتراوحت جميع قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بين(٠.٨٤- ٠.٨٩)، وبطريقة ألفا كرونباخ بين (٠.٧٨-٠.٨٣)، وجميعها قيم موجبة ومرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ومُرضية.

فى الدراسة الحالية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٧٠) طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية–جامعة بنها، وتم حساب ثباته وصدقه على النحو التالي:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات عبارات مقياس الحكمة بطريقتين هما:

أ) طريقة معامل ألفا لــ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بعد على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

ب) حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة. والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥) معاملات ثبات عبارات مقياس الحكمة (معامل ألفا لـ كرونباخ، و معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة) (ن = ٢٧٠).

البعد	العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط	البعد	العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط
المعرفة الذاتية معامل ألفا- ٠.٧٨٦	١	٠.٧٨٤	٠.٧٠٩** [*]	إصدار الأحكام معامل ألفا- ٠.٧٤٨	٣٢	٠.٧١٩	٠.٦٥٤**
	٢	٠.٦٩٥	٠.٨٢٣**		٣٣	٠.٧٤٦	٠.٥٣٢**
	٣	٠.٧٣٢	٠.٧٧٧**		٣٤	٠.٧٠٤	٠.٦٧١**
	٤	٠.٧٢٠	٠.٧٩٩**		٣٥	٠.٧١٥	٠.٦٠٣**
ادارة الانفعالات معامل ألفا- ٠.٦٣٣	٥	٠.٥٨٩	٠.٥٨٥**		٣٦	٠.٧٢٢	٠.٦٩٠**
	٦	٠.٥٧٨	٠.٦٣٢**		٣٧	٠.٧٠٤	٠.٦٦٨**
	٧	٠.٥٨٩	٠.٦٠٤**		٣٨	٠.٧٢٠	٠.٦٤٤**
	٨	٠.٥٤٤	٠.٦٩٤**				
	٩	٠.٥٩٣	٠.٦٧١**				
الايثار معامل ألفا= ٠.٧٦٢	١١	٠.٧٤٧	٠.٥٥١**	معرفة الحياة معامل ألفا= ٠.٧٣٥	٣٩	٠.٧٠٨	٠.٥٩٧**
	١٢	٠.٧٤١	٠.٦٠٣**		٤٠	٠.٧٠٩	٠.٥٩٦**
	١٣	٠.٧٤٥	٠.٥٦٦**		٤١	٠.٧٠٩	٠.٦١٨**
	١٤	٠.٧٣٧	٠.٦٤٩**		٤٢	٠.٧٢٤	٠.٤٣٧**
	١٥	٠.٧٤٧	٠.٥٣٢**		٤٣	٠.٦٩٩	٠.٦٨١**
	١٦	٠.٧٢٩	٠.٦٧٠**		٤٤	٠.٦٩٧	٠.٦٨٨**
	١٧	٠.٧٢٩	٠.٧٠٢**		٤٥	٠.٧٠٨	٠.٦٢٥**

[*] دال عند مستوى (٠,٠١).

البعد	العبارات	معامل ألفا لـكرونباخ	معامل الارتباط	البعد	العبارات	معامل ألفا لـكرونباخ	معامل الارتباط
	١٨	٠.٧٣٢	**٠.٦٨١		٤٦	٠.٧٠٨	**٠.٦٢٤
	١٩	٠.٧٣٤	**٠.٦٥٢		٤٧	٠.٧١٦	**٠.٥٥٨
	٢٠	٠.٧٣٥	**٠.٦٤٢	مهارات الحياة معامل ألفا= ٠.٨٦٨			
	٢١	٠.٧٣٧	**٠.٦٣٢				
المشاركة الملهمة معامل الفا= ٠.٨٠٧	٢٢	٠.٧٨٨	**٠.٦١٢		٥٠	٠.٨٥٥	**٠.٦٩٦
	٢٣	٠.٧٨٣	**٠.٦٥٤		٥١	٠.٨٤٩	**٠.٧٤٤
	٢٤	٠.٧٩٦	**٠.٥٦٧		٥٢	٠.٨٤٨	**٠.٧٥٦
	٢٥	٠.٧٨٦	**٠.٦٣٦		٥٣	٠.٨٥٢	**٠.٧١٣
	٢٦	٠.٧٨٢	**٠.٦٥٩		٥٤	٠.٨٥٧	**٠.٦٥٩
	٢٧	٠.٧٨٩	**٠.٦٠٩		٥٥	٠.٨٥٧	**٠.٦٥٣
	٢٨	٠.٧٨٦	**٠.٦٣٠		٥٦	٠.٨٥١	**٠.٧٢٧
	٢٩	٠.٨٠٥	**٠.٥٠٢		٥٧	٠.٨٦٥	**٠.٦١٥
	٣٠	٠.٧٨٨	**٠.٦١٥		٥٨	٠.٨٦٠	**٠.٦١٤
	٣١	٠.٧٩٤	**٠.٥٩٨		٥٩	٠.٨٦١	**٠.٦٠٣
الاستعداد للتعلم معامل ألفا= ٠.٦٦١	٦٠	٠.٦٢٥	**٠.٥٨٦				
	٦١	٠.٥٥٢	**٠.٧٢٨				
	٦٢	٠.٥٨٩	**٠.٧٢٧				
	٦٣	٠.٦٤٠	**٠.٦٢٣				
	٦٤	٠.٦٣٤	**٠.٦١١				

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- أن جميع معاملات ألفا لــ كرونباخ لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يســاوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات ذلك البُعد، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تســهم بدرجة معقولة في ثبات البُعد الذي تنتمي إليه. وذلك باستثناء العبارات أرقام (١٠) في بعد الايثار، و (٤٨، ٤٩) في بعد مهارات الحياة حيث وُجِد أنه في حالة غياب هذة العبارات يرتفع معامل الثبات الكلي للبُعد الذي تقيسه ولذا تم حذف هذة العبارات.

- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات المقياس التي تم الإبقاء عليها (٦١ عبارة).

ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس: بلغت قيم معاملات ألفا لــ كرونباخ (٠.٧٨٦، ٠.٦٣٣، ٠.٨٣٦، ٠.٨٠٧، ٠.٧٤٨، ٠.٧٣٥، ٠.٧٨٣، ٠.٦٦١) للأبعاد (المعرفة الذاتية، وادارة الانفعالات، والايثار، والمشاركة الملهمة، واصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، الاستعداد للتعلم) على الترتيب، كما بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٩٤٣)، وهى مؤشرات تشير إلى درجة من الثبات يمكن الوثوق فيها.

صدق المقياس: قام مترجما المقياس بحساب صدق المقياس وذلك بتطبيقه على عينة بلغت (٢٧٧) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات بالسعودية والبحرين وعمان، من خلال حساب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية principal components لهوتلنج والتدوير المتعمد بطريقة varimax، للحصول على العوامل من خلال اختيار المفردات الأكثر تشبعاً، وأسفر التحليل العاملى عن ثمانية عوامل، وبلغت قيمة التباين الكلى للعوامل (٧٣,٥٧%)، وقد حظى نموذج التحليل العاملى بمؤشرات جيدة ومطابقة، كما أجرى الباحثان تحليل عاملى توكيدى للمقياس أشار إلى التحليل البنائى الثمانى للمقياس، وتراوحت قيم معاملات المسار للمفردات ما بين(٠.٣١- ٠.٩٥) وجميعها دالة احصائيا عند عند مستوى (٠.٠١).

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس فى الدراسة الحاليةعن طريق:

(١)**صدق العبارات:** تم حساب صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البُعد محكاً للعبارة.

والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس الحكمة:

جدول (٦) معاملات صدق عبارات مقياس الحكمة (ن - ٢٧٠)

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة
المعرفة الذاتية	١	**٠.٤٩٣	إصدار الأحكام	٣٢	**٠.٤٦٢
	٢	**٠.٦٧١		٣٣	**٠.٣٦١
	٣	**٠.٥٩٧		٣٤	**٠.٥٤١
	٤	**٠.٦١٩		٣٥	**٠.٤٨٣
ادارة الانفعالات	٥	**٠.٣٧١		٣٦	**٠.٤٥٠
	٦	**٠.٣٨٩		٣٧	**٠.٥٣٠
	٧	**٠.٣٦٧		٣٨	**٠.٤٦٢

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبعد عند حذف العبارة	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبعد عند حذف العبارة
	٨	**٠.٤٥٣			
	٩	**٠.٣٧٠			
الايثار			معرفة الحياة	٣٩	**٠.٤٥٤
	١١	**٠.٤٣١		٤٠	**٠.٤٤٦
	١٢	**٠.٤٧٢		٤١	**٠.٤٣٤
	١٣	**٠.٤٠٩	مهارات الحياة	٤٢	**٠.٣٣٠
	١٤	**٠.٥٣٩		٤٣	**٠.٤٩٩
	١٥	**٠.٣٨٨		٤٤	**٠.٥١٦
	١٦	**٠.٥٧٦		٤٥	**٠.٤٥٠
	١٧	**٠.٦٢٣		٤٦	**٠.٤٤٨
	١٨	**٠.٥٤٨			
				٤٧	**٠.٤٨٣
	١٩	**٠.٥٠٠			
	٢٠	**٠.٥٠٠			
	٢١	**٠.٤٨٣			
المشاركة الملهمة	٢٢	**٠.٥٠٠		٥٠	**٠.٥٩٤
	٢٣	**٠.٥٤٢		٥١	**٠.٦٥٨
	٢٤	**٠.٤٣١		٥٢	**٠.٦٧٨
	٢٥	**٠.٥١٤		٥٣	**٠.٦٢٩
	٢٦	**٠.٥٦٥		٥٤	**٠.٥٦٢
	٢٧	**٠.٤٩٢		٥٥	**٠.٥٥٩
	٢٨	**٠.٥٢٨		٥٦	**٠.٦٤٣
	٢٩	**٠.٣٥١		٥٧	**٠.٤٩٠
	٣٠	**٠.٥٠١		٥٨	**٠.٤٢٨
	٣١	**٠.٤٥٣		٥٩	**٠.٤٢٣
الاستعداد للتعلم	٦٠	**٠.٣٨٥			
	٦١	**٠.٥٥٩			
	٦٢	**٠.٤٦١			
	٦٣	**٠.٤٥٢			
	٦٤	**٠.٣٦٠			

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد

الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الحكمة التي تم الإبقاء عليها.

(٢)الصدق العاملي التوكيدى: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis ببرنامج Amos 26 لدى عينة من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية جامعة بنها بلغ عددها (٢٧٠ طالبًا وطالبة).

وقد حظي نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة كا٢ غير دالة إحصائيًا ، وأن قيم جميع المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحكمة (ن=٢٧٠).

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا٢ X2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا٢	27.521 19 .093	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيًا
٢	نسبة كا٢ X2 / df	1.448	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	.976	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	.955	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	.041	(صفر) إلى (٠.١)
٦	مؤشر المطابقة المعياري NFI	.97	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	.991	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI	.972	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة التزايدي IFI	.991	(صفر) إلى (١)
	مؤشر توكر لويس TLI	.987	(صفر) إلى (١)

جدول (٨) تشبعات أبعاد مقياس الحكمة بالعامل الكامن مقرونة بقيم (ت)، والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

العامل الكامن	الأبعاد	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحكمة	الاستعداد للتعلم	٠.٧٠٦	-	-	-
	مهارات الحياة	٠.٧٤٩	٠.٢٠٦	١١.٤٥	٠.٠١
	معارف الحياة	٠.٧٧٩	٠.١٥٩	١١.٨٨	٠.٠١
	اصدار الأحكام	٠.٧٩٩	٠.١٢٦	١٢.١٧	٠.٠١
	المشاركة الملهمة	٠.٨٢١	٠.١٨٢	١٢.٤٨	٠.٠١
	الايثار	٠.٦٤٩	٠.١٦٩	٩.٩٧	٠.٠١
	إدارة الانفعالات	٠.٣٧٩	٠.١٠٩	٥.٨٣	٠.٠١
	المعرفة الذاتية	٠.٦١٠	٠.٠٨٥	٩.٣٩	٠.٠١

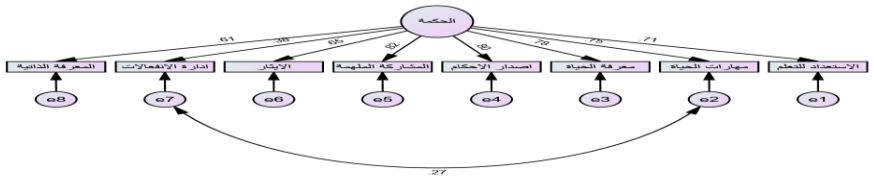

يتضح من الجدول (٨) والشكل السابق ما يلي:

- أن كل معاملات الصدق أو تشبعات عبارات المقياس بالعامل الكامن دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الحكمة. أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الحكمة عبارة عن عامل كامن مستقل، ينتظم حوله أبعاد المقياس التي تم الإبقاء عليها وعددها (٨) أبعاد.

إجـــراءات الدراســـة:

سارت إجراءات الدراسة علي النحو التالي:

- اختيار عينة الدراسة الأساسية من بين طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية–جامعة بنها من المقيدين بالعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
- تطبيق مقياسي الذكاء الأخلاقى والحكمة علي العينة الاستطلاعية والتأكد من مؤشرات الصدق والثبات.

- تطبيق مقياسي الذكاء الأخلاقى والحكمة بعد حساب الخصائص السيكومترية علي عينة الدراسة الأساسية.
- تصحيح استجابات الطلاب علي المقياسين ورصد البيانات تمهيدًالإجراء المعالجات الاحصائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على " توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة وأبعادها". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون لطبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده والحكمة وأبعادها(ن= ٥٠٧)

أبعاد الذكاء الأخلاقى	المعرفة الذاتية	ادارة الانفعالات	الايثار	المشاركة الملهمة	اصدار الأحكام	معرفة الحياة	مهارات الحياة	الاستعداد للتعلم	الحكمة (الدرجة الكلية)
التعاطف	.244**	.252**	.295**	.354**	.223**	.200**	.260**	.187**	.344**
الضمير	.200**	.111*	.315**	.243**	.228**	.235**	.305**	.254**	.328**
ضبط الذات	.279**	.433**	.185**	.353**	.301**	.300**	.333**	.220**	.403**
الاحترام	.192**	.135**	.355**	.128**	.146**	.129**	.212**	.245**	.257**
العطف	.147**	.151**	.244**	.161**	.113*	.133**	.160**	.133**	.211**
التسامح	.222**	.126**	.315**	.260**	.241**	.191**	.189**	.209**	.297**
العدالة	.201**	.061	.304**	.211**	.247**	.185**	.202**	.253**	.282**
المقياس ككل	.308**	.264**	.424**	.350**	.306**	.283**	.346**	.313**	.440**

** معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، * معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

من نتائج الجدول (٩) يتتضح وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين **جميع أبعاد الذكاء الأخلاقى وجميع أبعاد الحكمة**، و وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين **الذكاء الأخلاقى والحكمة**، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقى، والدرجة الكلية لمقياس الحكمة (٠.٤٤٠)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقى

والدرجة الكلية لمقياس الحكمة، وكانت أقوى علاقة **بين الحكمة وبُعد ضبط الذات** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين جميع أبعاد الحكمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقى، وكانت أقوى علاقة بين **الذكاء الأخلاقى وبُعد الايثار** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وفي ضوء هذه النتائج يتضح تحقق فرض الدراسة كلياً، ويمكن تفسير وجود علاقات ارتباطية بين الذكاء الأخلاقى وأبعاده بالحكمة وأبعادها. حيث ترتبط الحكمة ارتباطا وثيقا بالأخلاق، وتتطلب تقديم النصيحة واقناع الآخرين بالعمل بها(Freeman, 2008, p.2). حيث تشمل الحكمة قضايا مثل الفهم الأخلاقى المتمثل فى فهم الفرد لعواطفه ومشاعره الداخلية، وكذلك التفريق بينها وبين فهمه لعواطف ومشاعر الآخرين، واستخدام هذا الفهم يساعد فى السعى من أجل موقف عقلانى متمثل فى الحكمة (Labouvie, 2003, p. 203)). كما أن الشخص الذي بمقدوره استغلال عدة أنواع من الذكاءات مع بعضها بشكل صحيح يكون أقرب للحكمة (هوارد جاردنر، ٢٠٠٥، ص.١٢٠). ويؤكد ذلك (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦، ص. ١٠٢) ضرورة تحلى الشخص الحكيم بالذكاء الأخلاقى، فالذكاء الأخلاقى يقوم بدور الضابط الذى يحدث التوازن بين الاهتمامات والمصالح الشخصية ومصالح الآخرين لتحقيق الصالح العام ووضع الأمور فى موقعها الصحيح والقدرة على إصدار الحكم الجيد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Desi & Rodelando, 2017)، (محمد أحمد، ٢٠١٦؛ سماح محمود، ٢٠١٦).

ثانياً: الفرض الثانى والذى ينص على:" تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقى (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في التنبؤ بالحكمة وأبعادها "، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise والجدولين (١٠، ١١) يوضحان نتائج ذلك.

جدول (١٠) : نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد عند خطوات مختلفة لدراسة تأثير أبعاد الذكاء الأخلاقى (كمتغيرات مستقلة) في الحكمة وأبعادها (كمتغير تابع) (ن=٥٠٧)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2
المعرفة الذاتية	المنسوب إلي الإنحدار	٤٢٣.٢٧٨	٤	١٠٥.٨١٩	١٧.٩٢٨	٠.٠١	٠.١٢٥
	المنحرف عن الإنحدار	٢٩٦٣.٠١٠	٥٠٢				
	الكلي	٣٣٨٦.٢٨٨	٥٠٦				
إدارة الانفعالات	المنسوب إلي الإنحدار	٩٩٤.٠٥٣	٢	٤٩٧.٠٢٦	٦٣.٠٧٣	٠.٠١	٠.٢٠
	المنحرف عن الإنحدار	٣٩٧١.٦٣٢	٥٠٤				
	الكلي	٤٩٦٥.٦٨٤	٥٠٦				
الايثار	المنسوب إلي الإنحدار	١٩٤٦.٠٤٧	٤	٤٨٦.٥١٢	٢٩.٠٣٦	٠.٠١	٠.١٨٨
	المنحرف عن الإنحدار	٨٤١١.٣١٧	٥٠٢				
	الكلي	١٠٣٥٧.٣٦٥	٥٠٦				
المشاركة الملهمة	المنسوب إلي الإنحدار	٢٧٥٣.٢٨٢	٥	٥٥٠.٦٥٦	٢٧.٧٨٠	٠.٠١	٠.٢١٧
	المنحرف عن الإنحدار	٩٩٣٠.٨٥٢	٥٠١				
	الكلي	١٢٦٨٤.١٣٤	٥٠٦				
اصدار الأحكام	المنسوب إلي الإنحدار	١٠٦٧.٣٧٥	٣	٣٥٥.٧٩٢	٢٨.٥٣٧	٠.٠١	٠.١٤٥
	المنحرف عن الإنحدار	٦٢٧١.٢٩٢	٥٠٣				
	الكلي	٧٣٣٨.٦٦٧	٥٠٦				
معرفة الحياة	المنسوب إلي الإنحدار	١٥٠٢.٠١٨	٣	٥٠٠.٦٧٣	٢٣.٥٠٩	٠.٠١	٠.١٢٣
	المنحرف عن الإنحدار	١٠٧١٢.٢٦٦	٥٠٣				
	الكلي	١٢٢١٤.٢٨٤	٥٠٦				
مهارات الحياة	المنسوب إلي الإنحدار	٢٦٢٨.١٩٠	٣	٨٧٦.٠٦٣	٣٣.١٥٣	٠.٠١	٠.١٦٥
	المنحرف عن الإنحدار	١٣٢٩١.٨٦٩	٥٠٣				
	الكلي	١٥٩٢٠.٠٥٩	٥٠٦				
الاستعداد للتعلم	المنسوب إلي الإنحدار	٤٧٠.٣٣٨	٣	١٥٦.٧٧٩	٢١.٥٥٣	٠.٠١	٠.١١٤
	المنحرف عن الإنحدار	٣٦٥٨.٨٧٣	٥٠٣				
	الكلي	٤١٢٩.٢١١	٥٠٦				
الحكمة	المنسوب إلي الإنحدار	٧٦٥٠٤.٨١٨	٥	١٥٣٠٠.٩٦٤	٣٤.٥٣٧	٠.٠١	٠.٢٥٦
	المنحرف عن الإنحدار	٢٢١٩٥٥.٨٤	٥٠١				
	الكلي	٢٩٨٤٦٠.٦٦	٥٠٦				

جدول (١١) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند خطوات متعددة لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (ن=٥٠٧)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري البائي	بيتاβ	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المعرفة الذاتية	الثابت	6.714	1.247		5.386	٠.٠١
	ضبط الذات	.221	.047	.209	4.646	٠.٠١
	العدالة	.111	.054	.099	2.078	٠.٠١
	التعاطف	.106	.048	.106	2.204	٠.٠١
	التسامح	.106	.054	.095	1.987	٠.٠٥
ادارة الانفعالات	الثابت	6.807	1.029		6.612	٠.٠١
	ضبط الذات	.503	.054	.393	9.288	٠.٠١
	التعاطف	.144	.051	.119	2.808	٠.٠٥
الايثار	الثابت	27.066	2.005		13.499	٠.٠١
	الاحترام	.298	.070	.204	4.228	٠.٠١
	التسامح	.324	.090	.165	3.620	٠.٠١
	التعاطف	.194	.082	.111	2.358	٠.٠١
	الضمير	.168	.085	.099	1.980	٠.٠٥
المشاركة الملهمة	الثابت	17.790	2.334		7.622	٠.٠١
	التعاطف	.472	.090	.243	5.221	٠.٠١
	ضبط الذات	.556	.088	.272	6.299	٠.٠١
	التسامح	.248	.099	.114	2.519	٠.٠١
	العدالة	.247	.105	.114	2.363	٠.٠١
اصدار الأحكام	الثابت	12.203	1.778		6.865	٠.٠١
	ضبط الذات	.397	.066	.255	6.001	٠.٠١
	التسامح	.288	.075	.174	3.837	٠.٠١
	العدالة	.176	.077	.107	2.297	٠.٠١
معرفة الحياة	الثابت	18.196	2.221		8.193	٠.٠١
	ضبط الذات	.510	.088	.254	5.822	٠.٠١
	الضمير	.215	088	.116	2.429	٠.٠١
	العدالة	.227	.098	.106	2.301	٠.٠١
مهارات الحياة	الثابت	17.564	2.474		7.100	٠.٠١
	ضبط الذات	.614	.098	.268	6.293	٠.٠١
	الضمير	.399	.099	.189	4.051	٠.٠١
	العدالة	.221	.110	.091	2.013	٠.٠٥

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعامل الباني B	الخطأ المعياري الباني	بيتاβ	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الاستعداد للتعلم	الثابت	10.461	1.298		8.059	٠.٠١
	الضمير	.141	.052	.131	2.724	٠.٠١
	العدالة	.221	.058	.178	3.844	٠.٠١
	ضبط الذات	.189	.051	.162	3.689	٠.٠١
الحكمة (الدرجة الكلية)	الثابت	113.081	10.884		10.390	٠.٠١
	ضبط الذات	2.947	.416	.297	7.085	٠.٠١
	العدالة	1.300	.479	.123	2.717	٠.٠١
	التعاطف	1.185	.429	.126	2.764	٠.٠١
	الضمير	.891	.430	.098	2.073	٠.٠١
	التسامح	.943	.476	.089	1.981	٠.٠٥

ومن الجدول (١٠) يتضح دلالة قيمة "ف" للمتغيرات المستقلة عند مستوي (٠.٠١) وبعض منها عند مستوى (٠.٠٥)، أي أنه يمكن التنبؤ بالحكمة من خلال أبعاد الذكاء الأخلاقى (التعاطف، ، والضمير، وضبط الذات، والتسامح، والعدالة) والتى أسهمت اسهامًا ايجابيًا بالحكمة، وقد بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٠.٢٥٦) وتشير هذه القيمة إلي أن المتغيرات المنبئة تفسر معًا نحو ٢٥.٦% من التباين في الحكمة.

ويوضح الجدول (١١) نتائج نموذج الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة في الحكمة وأبعادها (كمتغير تابع)، وكذلك نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ودلالة هذا الإسهام، ويمكن صياغة **معادلة التنبؤ بالحكمة علي النحو التالي:** الحكمة= 113.081+ 2.947 (ضبط الذات) +1.300 (العدالة) + 1.185 (التعاطف)+0.891 (الضمير)+ 0.943(التسامح).

وفي ضوء هذه النتائج يتضح تحقق فرض الدراسة جزئيًا، والترتيب السابق فى المتغيرات المستقلة فى معادلة الانحدار المتعدد يعكس الأهمية النسبية لتأثير كل منها فى المتغير التابع أى أنه كلما زاد (ضبط الفرد لذاته، والتعامل بعدالة، وتعاطفه، وقوة ضميره، وتسامحه) ارتفعت الحكمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة التى تشير إلى ضرورة إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقى تحديدا (ضبط الذات، والعدالة، والتعاطف، والضمير، والتسامح) فى الحكمة، فى ضوء أن الحكمة تبنى على الذكاء، والتفكير، والخبرة، كما يعد (التعاطف، والتسامح، وضبط الذات، ومهارات الاستماع الفعال، والتفكير المنظم، وتعلم المعرفة الجديدة) مكونات

مطلوبة لتنمية الحكمة وفقا لما أشار إليه(Prewitt & Barbara, 2003, p. 2). حيث يتصف الشخص الحكيم بأنه ناضج، ومتسامح، ومتعاطف مع الآخر، ومتفاهم، ولديه معرفة واسعة، ومهارات تواصل متميزة، ويصدر أحكاما صائبة، ذو خبر (Baltes & Smith, 2016, p. 57 ; Kunzmann& Stange, 2008, p. 24) .

وفيما يتعلق ببعدى (العطف، والاحترام) عدم ظهور اسهام لهما فى الحكمة قد يرجع إلى استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise، الذى يُدخل بُعد بُعد، ويبقى على المتغيرات الاكثر ارتباطا بالحكمة، حيث كانت (ضبط الذات، والعدالة، والتعاطف، والضمير، والتسامح)هى الأبعاد الأكثر ارتباطاً بالحكمة وهذا ما تم الإشارة له سابقاً فى جدول رقم (٨).

وكانت أقوى أبعاد الذكاء الأخلاقى تنبؤ بالحكمة هو **(ضبط الذات)**، ويمكن تفسير ذلك بأن من متطلبات الحكمة هو ضبط النفس الذى يمكّننا من فعل الشيء الصحيح، بينما تقدم الحكمة إرشادات حول ماهو الصواب والخطأ. فالفرد الحكيم ليس مندفعا فى قراراته ويتميز بالهدوء والتروى قبل اصدار الأحكام، فهو قادر على ضبطه لنفسه ليستطيع التفكير بطريقة عقلانية. ففى هذا الاطار تشير(رجاء محمد ديب، وآخرون، ٢٠١٨، ص. ١٦٠) إلى أن (التفكير قبل العمل، والتخطيط قبل الفعل، وتحمل المسئولية، وعدم التهور، والتحكم بالأفعال، وإدارة عواقب الأمور، والتزام القواعد والنظام) علامات أو مظاهر لفضيلتى الذكاء الأخلاقى لدى Borba وهم (ضبط الذات، والضمير)، وترتبط هذه العلامات إلى حد كبير بالقوة العقلية التى تحدث عنها الغزالى وفضيلتها الحكمة، والتى تختص بالعلم والمعرفة، كجُهد عقلى يكتسب بالتعلم، وتتسم الحكمة بجودة الذهن، وصواب الظن، وسلامة الرأى، ويصعب أن تتحقق هذه السمات دون رقابة ذاتية، وضمير، وكأن القوة العقلية وفضيلتها الحكمة تبنى من خلال ضبط الذات والضمير. والفرد الحكيم هو الذى ينظر إلى الظاهرة من زوايا مختلفة، ويكون قادرا على ضبط ذاته، ولا يتأثر بالظروف المحيطة، ويكون أكثر اهتماما بمصالح الآخرين (Fadiah, 2016, p.751). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد أحمد، ٢٠١٦) ، ودراسة (Desi & Rodelando, 2017) ، ودراسة (سماح محمود، ٢٠١٦).

كما تنبأ بُعد **(العدالة)** بالحكمة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الفرد الذى لديه درجة عالية من (ضبط الذات، والعدالة، والضمير، ويتمتع بوعى معرفى، وفهم عميق للظواهر والأحداث)، فإنه يمتلك مستويات مرتفعة من الحكمة لذا تتسم أحكامه بالعدالة

والتوازن، كما أنه يتقبل الاختلافات ووجهات النظر المتباينة مع آرائه والتعامل مع من يختلف معه فى الرأى والاستماع إليه واحترام وجهة نظره (أحمد ثابت فضل، وعلاء سعيد محمد، ٢٠١٧، ص. ١٠٠؛(Pasupathi & Staudinger, 2001, p. 401)

أما بُعد (**التعاطف**) فقد يرجع سبب تنبأه بالحكمة، لأن التعاطف هو فهم الفرد لمشاعره وتنظيم انفعالاته وكذلك فهم مشاعر الآخرين والاستعداد لمساعدتهم، وامتلاك مهارات الاتصال المتقدمة مع الآخرين تُمكن الفرد من التعبير عن الأفكار بطريقة مفيدة للآخرين، وهى أبعاد مهمة فى السلوك الحكيم، فخلق جو مناسب لتنمية التعاطف يساعد الشخص فى اتخاذ القرارات الحكيمة. وأجريت العديد من البحوث النظرية للحكمة لمعرفة الخصائص التى يتصف بها الشخص الحكيم، منها دراسة (محمد غازى الدسوقى، ٢٠١٦؛ سومية محمد، ٢٠١٨ ؛ Ardlet, 2003; Bassett, 2005; Brown & Greene, 2006 ; Rupcic, 2016)، والتى أشارت إلى أن التعاطف واحد من أبرز الخصال الاجتماعية المرتبطة بالحكمة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد أحمد، ٢٠١٦).

كما يتنبأ (**الضمير**) بالحكمة ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن الضمير يُعد بمثابة دليل للتمييز بين الصواب والخطأ، فقد يكون لدى الشخص المعرفة بموقف ما ولكن قد لا يكون لديه القدرة على استخدامه بشكل صحيح، والحكمة تلك المعرفة لتحسين ضمير الفرد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نتائج دراسة (Desi & Rodelando, 2017)، التى أشارت إلى أن الضمير هو أفضل متنبئ بالحكمة حيث فسر نسبة (٧.٥٪) من التباين فى الحكمة.

ويتنبأ (**التسامح**) بالحكمة: ويمكن تفسير سبب ذلك بأن التسامح يُشعر الفرد بالسلام الداخلى فيبتعد عن البغض، والكراهية، والخوف، وصغائر الأمور، فيساعد بذلك الفرد على الهدوء والراحة وهذه الصفات هى صفات الشخص الحكيم . ويؤيد ذلك دراسة (Baltes & p. Smith, 2016, p. 57 ; Kunzmann & Stange, 2008, 24) ، واتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة (أمنة محمد، ٢٠١٨)، (Meeks & Jeste, 2009)، ودراسة (سماح محمود، ٢٠١٦)، و دراسة (محمد أحمد، ٢٠١٦).

خاتمــة وبحـوث مقترحــة:

بناء علي نتائج البحث الحالي وما تم عرضه من مفاهيم نظرية ودراسات وبحوث سابقة توصي الباحثة بتوجيه عناية القائمين علي العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بالذكاء الأخلاقى ومكوناته المختلفة لما لها من تأثير على متغير الحكمة، فالحكمة تساعد الفرد على التفكير واتخاذ موقفا ايجابيا فى مواجهة المشاكل وحلها، وتحويل طريقة تفكير الطلاب من "معرفة ذلك" إلى "تعلم كيف"، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال قدرة الطلاب على التمييز بين الصواب والخطأ فى إطار أخلاقى، فمشاركة الآخرين مشاعرهم، ومساعدة المحتاجين، والقدرة على ضبط النفس وكبح الدوافع الغريزية، وعدم التسرع فى اتخاذ القرارات، واصدار أحكام عادلة بعد الاستماع إلى جميع الأطراف، واحترام الآخرين، والبعد عن الحقد والكراهية والتعصب، هى سلوكيات لا يُعتقد أن تصدر إلا من شخص حكيم. وعليه يمكن القيام بالدراسات الآتية:

- أثر التدريب علي (ضبط الذات، أو التعاطف) في تنمية الحكمة.
- النمذجة بين أبعاد الذكاء الأخلاقى والحكمة.

مراجـــع الدراســـة

أولاً: المراجع العربية:

أحمد سمير صديق (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقى كمنبئ بجودة الصداقة لدى طلبة جامعة المنيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ٢٠(٢)، ٥٨١- ٦١٥.

أمنة محمد السيد (٢٠١٨). *التصور الارتقائى للتسامح والحكمة لمرحلتى المراهقة المتأخرة والرشد الأوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بنها.

رجاء محمد ديب، وداود عبد الملك الحدابى، وعبدالله عثمان الحمادى (٢٠١٨). بناء مقياس الذكاء الأخلاقى وفق مستويات الحكم الأخلاقى للطلبة الجامعيين. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، ٩ (١٦)، ١٤٢-١٧٠.

سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي و الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي لدى طالبات المرحلة الجامعية. *مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس*- السعودية، ٧٦، ٦٩-١٠٩.

سومية محمد مرزوق (٢٠١٨). الحكمة والوعى بالذات كمحددات لكفاءة معلمى المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، جامعة عين شمس، ١٩، ٢١١-٢٣٦.

علاء الدين أيوب، أسامة محمدعبدالمجيد (٢٠١٣). تطور الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربى "دراسة عبر ثقافية". *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٣، ٢١٠-٢٤٠.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (٢٠١٤). *نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين*. ط ٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد أحمد الربعي(٢٠١٦). *العلاقة بين النكاء الأخلاقي و الحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات*(رسالة ماجستيرغير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد عاطف محمد (٢٠١٧). *القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالبناء العاملى للذكاء الأخلاقى لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد غازى الدسوقى (٢٠٠٧). *البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد غازى الدسوقى (٢٠١٦). سيكولوجية الحكمة. طنطا: دار النابعة للنشر والتوزيع.

ميشيل بوربا (٢٠٠٣) ترجمة سعد الحسنى: بناء الذكاء الأخلاقى. فلسطين: دار الكتاب الجامعى.

نعمة سيد خليل (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٢ (١٦٢)، ١٨٩-٢٢٦.

هوارد جاردنر(١٩٩٨). الذكاء المتعدد فى القرن الحادي والعشرين. (ترجمة: عبد الحكيم أحمد، ٢٠٠٥). القاهرة: دار الفجر.

ثانياً: المراجـــع الأجنبيـــة:

Alhosseini, F. (2016). *The role of causal attribution and implicit mindsets in development of wisdom*. (Unpublished Master thesis). university of Toronto.

Ardlet, M. (2003). Empirical assessment of Three dimensional wisdom Scale. *Research on Aging*, 25, 275-324.

Arfa, A. Sharif.T, Siyddat.S.A, Ghasemi, M,& Kheirabadi, R(2014). Moral intelligence of faculty members and educational administrative managers of Islamic Azad university. J*ournal of Applied Sciences Research*, 10 (6), 418- 421.

Baltes, P. B., & Smith, J. (2016). The fascination of wisdom: its nature, Ontogeny, and function. *Perspectives Psychological Science*, 3, 56-64.

Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (1993). The search of a psychology of wisdom. *American Psychology*, 3(2), 75- 80.

Bassett, C. (2005). Emergent wisdom living a life in widening circles *Revision*, 27(4), 6-11.

Beheshtifar, M. Esmaeli, z. , & Moghadam, M. N. (2011). Effect of moral intelligence on leadership. *European Journal of Economics Finance and Administrative sciences*, 43, 6-12.

Bennet, D. & Alex, B. (2008). "Moving from knowledge to wisdom, from ordinary consciousness to extraordinary consciousness". *VINE*, 38, 1-9. http://dx.doi.org/10.1108/03055720810870842.

Bhagyalakshmy R. (2014).*Influnce of moral intelligence on certain cognitive and affective variables of student teachers at primary level*. (Doctoral dissertation, faculty of Education). http://hdl.handle.net/10603/162830

Boss, J. A. (1994). The autonomy of moral intelligence. *Educational Theory*, 44(4), 399-416.

Borba, M. (2001). Building moral intelligence: the seven essential virtue that kids to do the right. *Curriculum Review*, 42, 75-77.

Brown, S. C. (2004). Learning across the campus: how college facilitates the development wisdom. *Journal of college Student Development*, 45,134-148.

Brown, S. C. , & Greene, J. A. (2006).The wisdom development scale: translating the conceptual to the concrete. *Journal of College Student Development*, 1(47), 1-19.

Brown, S. C., & Greene, J. A. (2009).The wisdom development scale: further validity investigation. *Aging Human Development*, 68(4), 289-320.

Chartier, C. M. (2007). *Teachers, students, and principals perching on character: their moral reasoning and wisdom, case study at two best practice character schools*. (Un published Master thesis). University of Toronto.

Coles, R. (1997). *The moral intelligence of children, how to raise amoral child*. New York: Penguin Putnam.

Davouid, A. H. , Nikkoravesh, A. , & Parpouchi, A. (2015). Moral intelligence: a staff to Islamic life style. *International Academic Journal of Humanities*. 2 (10), 11-23.

Desi, D., & Rodelando, O. (2017). Levels moral intelligence virtues and wisdom *development among Filipino working adults. The Baden journal of Psychology*. Available at: *http:// www. sanbeda-alabang.edu.ph*.

Fadiah, L.F. (2016 February).Wisdom: the development across lifespan. Paper presented at Asian Conference Psychology & Humanity, Psychology Forum.

Freeman, J. (2008), 'Morality and giftedness'. In Belching, B., Hymen &D.,Mathews(Eds.), *The Rutledge International Companion to Gifted Education*, (pp.141-148). London and New York: rout ledge.

Gardner, H. (1999). *Intelligence per framed*: *Multiple intelligence for century21*. New York: Basic books.

Johnson , D. J. (2002). *The psychology of wisdom: evaluation and analysis of theory*. (Published No.3059655) (Doctoral dissertation, Faculty of fielding graduate institute). ProQust Dissertation and Thesis Global .

Kordnoghabi, R. ,& Beiranvand, A.D. (2017). Wisdom, Intelligence, Creativity. International Journal of Education and Learning, 6(2), 1-20. http://dx.doi.org/10.14257/ijel.2017.6.2.01.

kunzmann, U., & Stange, A. (2008). Fostering wisdom: a psychological perspective. In M.Ferrai, & G. Potworowski (Eds.), *Teaching for perspectives on fostering wisdom*, (PP. 23-36). New York: Springer business media.

lennick, D. , & Kiel .F. (2005). *Moral intelligence: The key to enhancing business performance and leadership success*. New jersey: Wharton school Publishing.

Liew, A. (2013). DIKIW: Data, Information, Intelligence, Wisdom and their interrelationship. *Business management dynamites*, 10 (2), 49- 62.

Labouvie,V. G.(2003). Dynamic integration: affect cognition, and the self adulthood. *Current Direction In Psychological Science*, 6(12), 201- 206.

Meeks, T.W., Jeste, D. V. (2009). Neurobiology of wisdom a literature overview. *Archives Of General Psychology*. 66 (4), 353- 365.

Naqashzadeh, M., & sabahizadeh. M. (2016). The effectiveness of moral intelligence components training on the social interaction of female junior high school students. *Academic Journal Of Psychological Studies*, 2 (5), 128-134.

Nobahar, N. (2013). a study of moral intelligence in the library staff of Bu. Alison *Universal Advances In Environmental Biology*, 7(11), 3444-3447.

Olusola, O. I., & Samson , A.O (2015). Moral Intelligence: an antidote to examination malpractices in Nigerian schools. *Universal Journal of Educational Research* , 2(3) , 32- 38.

Pasupathi, M., & Staudinger, U.M (2001). Do advanced moral reasons also show wisdom? Linking moral reasoning and wisdom related knowledge and judgment. *International Journal of Behavioral Development* , 25(5), 401- 415.

Peterson, C. , & Park, N. (2008). The cultivation of character strengths: In M.Ferrai, & G. Potworowski.(Eds.), *Teaching for perspectives on fostering wisdom*, (PP. 59- 77). New York: Springer business media.

Phusopha, J. Sathapornwong, P. & Saenubon, K. (2015). Development of the inner wisdom development programs with Buddhist doctrines to improvement of self-mindedness for bachelor educational students. *Educational Research and Reviews*,10(16), 2226-2240.

Prewitt, V. & Barbara, S. (2003). The Constructs Of Wisdom In Human Development And Consciousness, Department Of Education, Office Of Educational Research And Improvement , U.S. *http://www.psy.pdx.edu*, Pp. 1- 28.

Rupčić, S. (2016). Contribution to Teaching Strategies of Primary School Teachers in Encouraging Artistic and Creative Skills as Impetus for the Development of Wisdom. *Croatian Journal of Education*, 18(2), 255- 267. doi:10.15516/cje.v18i0.2125.

Sharma, A., & Dewangan, R. L. (2017). Can wisdom be fostered time to test the model of wisdom. *Cogent Psychology Journal*, 1(4), 1-17.

Sternberg, R. J. (1998). A Balance Theory of Wisdom. *Review of GeneralPsychology*, 2(4) , 347-365.

Webster, J. (2003). An exploratory analysis of a self assessed wisdom scale. *Journal Of Adult Development*, 1(10), 13-22.